

أخبار خالدة

الجمعة ٢٧ / ذي الحجة / ١٤٣٤ - ١١ / ٢٠١٣ م

السنّة الثامنة

اسبوعية تعنى بالثورة السورية

83

العدد



لو اكتفت الثورة بالتفوق في تلك المساحة الضيقة التي رسمناها لأهدفنا الممثلة بإسقاط النظام والانتصار في معركة المصير. دون أن تخرجنا بإيقاظ الهمم والوعي فينا والعمل على بعث الهمم والعزائم لسقط النظام مع الصوت الأول الذي هدر من صدور أطفال درعا .. ولتركنا الغرب والشرق لنذوب في خضم التازع والاختلاف المشؤوم على عرش البلاد .

لا تحزن أخي: فأنت في كل خد تصمد في وجهه تواجهه تبني منهجاً متكاملًا راسخاً في أذهان الثائرين لتشييد دولة العدالة المنشودة .

كل لحظة تمر علينا نكتوي بنار الأسى فاعلم أنه سيقابله في قابل الأيام سنوات من سعادة الوطن ونعيم الحضارة ..

لا تحزن أخي فأنت صناعة ثورة فرضت على كل عدو أن ينزع قبعته ثم ينحني أمام جلاله تعاليمها احتراماً .

التحرير



أخيراً .. استراتيجية جامعة لدول الخليج

والامارات والكويت واليمن ولبنان، فان المؤتمر المذكور يبدو ضرورياً اكثر من اي وقت مضى، وخصوصاً انه يأتي على حافة تحولات اقليمية ودولية حاسمة من اهم معالمها التوجه الاميركي المتزايد الى آسيا في ظل تراجع الحاجة الاميركية الى النفط بعد الاعتماد المتزايد على النفط الصخري، لكن هذا لا ينفي على الاطلاق الحاجة الاستراتيجية الاميركية الى استخدام نفط الخليج كسلاح ضاغط على الصين التي تعتمد عليه في شكل اساسي .

تحدث الانباء الواردة من واشنطن عن سعي اميركي حثيث للحد من التوتر مع السعودية التي ترتبط معها بتحالف عمره ٧٠ عاماً ونيفاً، ولكن ذلك لن يلغي بالضرورة اهمية ارساء استراتيجية موحدة بين دول الخليج، التي تشكل بطبيعتها اسرة واحدة في الهموم والتحديات كما في الطموحات والمصالح، وهو ما دفع خادم الحرمين الشريفين دائماً الى الدعوة للإرتقاء من مستوى التعاون بين دول المجلس الخليجي الى مرتبة الوحدة الضرورية

راجح الخوري

الاختصاص وسيركز على موضوع ملح هو "خيارات الشراكة الاستراتيجية امام دول الخليج العربي" في ضوء الواقع المستجد والشراكة الاستراتيجية بين دول الخليج والولايات المتحدة، ليخلص الى وضع القواعد وتحديد الأسس الضرورية لبناء نظام اقليمي جديد، يأخذ في الإعتبار المعطى الاقليمي وخصوصاً العلاقة مع تركيا .

وفي ضوء الاتجاهات الجديدة التي رسمها الانفتاح الاميركي على طهران، من الطبيعي ان يطغى موضوع البرنامج النووي الايراني وما يرافقه من طموحات ايرانية الى لعب دور محوري اقليمي، على اهتمام المؤتمر الذي خصص لهذا الامر جلسة بعنوان "تحديات استراتيجية معاصرة" تتناول تحديات البرنامج النووي الايراني وتأثيراته على المنطقة، اضافة الى المخاطر وآليات المواجهة والتطورات الاستراتيجية في الشرق الاوسط وخيارات الردع. واذا كان من المعروف ان السعودية تقف سداً في مواجهة التهديدات والتدخلات في دول الخليج حيث تتحرك اصابع طهران في البحرين

ليست القصة قصة علاقة طراً عليها الاضطراب بين اميركا والسعودية، انها قصة علاقة اميركية مع دول الخليج التي طالما اعتبرتها واشنطن "منطقة حيوية للأمن القومي الاميركي"، وستصيبها بالتأكيد عدوى هذا الاضطراب.

على هذا الاساس يعتبر "المؤتمر الخليجي الاستراتيجي" الذي يعقد اليوم في المنامة، ويضم نخبة من ابرز السياسيين على المستوى الخليجي والعربي والدولي، مناسبة مهمة جداً لتقويم الاتجاهات التي تعصف بالعلاقات الاميركية - الخليجية، كنتيجة حتمية للإستدارة في سياسات اميركا الاقليمية، سواء لجهة انفتاحها المتهافت على ايران، او لجهة التهديدات الايرانية السافرة لدول الاقليم التي لا تتوقف عن التدخل في شؤونها الداخلية، ولجهة التعامي عن المذابح الكيميائية التي يرتكبها النظام السوري في حق شعبه والتي لم تتردد اميركا في ابتلاعها ومكافأته لمجرد موافقته على تسليم ترسانته!

يشارك في المؤتمر ٣٥ متحدثاً في حضور ٣٥٠ مدعواً من اصحاب

جنيف ٢. مرة اخرى...

جنيف ليقول.. انه يهتم بالحالة السورية وحل مشكلتها. (وليس فقط الكيماوي). ولا يقدم اي عنصر مساعد على الارض لصناعة سلام.. فقط دعوة و المتضرر الوحيد منها الشعب السوري.. فالنظام وحلفاؤه.. يتصرفون لينتصر النظام ويعيد الامر كما كان.. بهيمنة السلطة الاستبدادية.. وعودتها لسابق عهدها.. شعب عبيد وبلد مزرعة.. ويقدمون كل الدعم لذلك من قوة عسكرية ودعم اعلامي وغطاء دولي عبر مجلس الامن ودبلوماسي في كل المحافل.. بينما من يدعي دعم الشعب السوري وثورته لا يقدم الا وعود جوفاء.. ويدفعنا.. لنقدم تنازلات مجانية.. والبعض يهال بالدعوة لإيقاف القتل والتدمير.. وعند السؤال كيف؟!.. فلا جواب.. والجواب ضمنا لنعطي النظام البلد او حلا شكليا.. يحوي نفس المضمون..

سادسا.. لن نذهب لجنيف ان لم نكن قد حصلنا على ضمانات بانه بداية طريق اسقاط النظام ومحاسبته وبناء دولتنا الديمقراطية.. لن ننهزم امام معادلة موازين القوة.. فالثورات تبدأ من الصفر بمواجهة اعداء الشعب.. ولا تملك الا المشروعية.. التي تراكم القوة بالصراع على الارض وتنتصر بعد ذلك.. ونحن كذلك.. مستمرون بثورتنا حتى النصر سلما او حربا.. بجنيف او بدونها.. وان ذهب بعضنا.. فعليه عدم التنازل وان تنازل فهو يعلم انه سقط شعبيا لحظة توقيعه على وثيقة التنازل..

سابعا.. استحقاق جنيف يؤكد نقصنا على كل الصعيد.. واصبنا مطالبين ان نرفع الصوت.. لاجل خلق الرؤية السياسية الجامعة للثورة السورية.. والتوحد عليها سياسيا وعسكريا.. وان يتوسع الائتلاف ليكون بيت السوريين وثوارها.. وليس بيت الاختلاف والاجندات الخاصة وطرفا في الساحة السورية.. وعلى كل كادر سياسي وعسكري.. وكل فصيل وكل مجموعة حراك في الداخل والخارج.. دور.. وعلينا كلنا ان نبادر لحماية ثورتنا.. وانقاذها من نفسها.. اولاً.. ومن اجندات العالم (كل العالم) ثانياً.. وان نعمل على الارض لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي والمصري لشعبنا وثورتنا.. وبعدها سنعرف كيف نتصدى لحنيف وغيره.. فمعركتنا طويلة.. وهي في مجال الدبلوماسية.. اصعب منها في الصراع المسلح.. ومستمرون بذلك وبوصلتنا واضحة... اخيراً.. ها نحن نرفع الصوت.. ونبادر للعمل على الارض... شعبنا وثورتنا بحاجة.. وها نحن نقوم بالدور... الشعب ينتظر النصر.. وثورتنا ستصنعه يادنا الله..

..احمد العربي...

حفل خطابي في المآتم السوري... ثالثاً.. للامانة هناك حلفاء جديون؟! للشعب السوري وثورته.. يقدمون المسموح لهم به دولياً بحيث نستمر بالصراع مع النظام و العيش ولو كمشردين.. في كل اصقاع الارض.. هذا واقع الحال.. وحتى هؤلاء مرة يقدموا القليل ومرات يقصروا.. هناك تفاوت بالعبء.. وهناك اختلال في الرؤيا.. والنتيجة فوضى في ادارة التعاون تضر اكثر مما تنفع.. واصبنا ندرك.. والكل معنا ان هذه المعادلة (لا غالب ولا مغلوب) ان لم تكسر فالوضع مستمر والشعب بكل الاحوال ضحية.. وهم في ذلك يريدون جنيف لتغطية هذا العار من باب تبرئة الذمة (غير البريئة اصلاً) ... الثورة تحتاج للسلاح النوعي.. وللوحدة الميدانية.. وللرؤية السياسية الواضحة والمحددة باستراتيجية عمل تنفذ على الارض.. وتحتاج لوحدة السياسيين وان يكونوا صوت الشعب وثورته في ممارستهم ...

رابعا.. نعترف انه إلى الآن لم تبلور الرؤية الاستراتيجية لثورتنا في صراعها مع النظام لاسقاطه وبناء دولتنا الديمقراطية.. ومتى تحارب ومتى تلجأ للسلم.. ولذلك عندما يحصل اي استحقاق تراها متناقضة في مواقفها وهذا ليس في مصلحة الشعب وثورته.. فبالنسبة لاستحقاق جنيف لكل رأي ولكل مبرراته.. لكن شعبنا لا يحتاج هذا التنوع الذي يصعب الاتجاه ويعطي انطباعاً.. بان من يمسك نفة السياسة في ثورتنا ليس اهلاً لها... ان اي موقف من اي استحقاق بهم المصلحة العليا لشعبنا وثورتنا.. يجب ان يكون على جدول اعمال السياسيين والثوار في كل المواقع ومنهم الائتلاف (لكونه بيت السوريين ولو رمزيا) .. وان يستمر التداول ويخرج للعلن الموقف الحاصل على الاغلبية.. ومعللاً ايضاً.. وليس ان ننطلق في فضاء الاعلام ونبدأ بالمزاودة والتناقض.. ونقدم اراء متصارعة.. ونعطي لشعبنا انطباع مؤلم.. (عليكم العوض بثورتكم ووجهها السياسي) .. وواقع الارض ليس افضل.. فما زلنا حالات عسكرية مبعثرة.. الجيد فيها من ينسق ميدانياً مع الغير وبشكل محدود.. ونكاد نصل لمرحلة.. القادة ولسان حالهم يقول (انا ربكم الاعلى) .. الشعب لم يفوضكم لذلك..؟!.. هنا خلاف وهناك صراع.. هنا مجموعة تقايل النظام حتى آخر مقاتل.. وهناك اخرى تنام في العسل.. هنا نصنع دولة (الاسلام) ..؟!.. وهناك ننظر من يقدم اللقمة والسلاح.. نحن بحال لا يسر.. اقل القول ان لم نعالج فنحن للهيمنة نمضي... خامساً.. ان النظام العالمي يتحرك من خلال

الكل يلهث.. وراء وليمة جنيف... طبخة حجار فاخرة..

لن نعود ثانية للتحدث عن تاريخ جنيف بالنسبة للحالة السورية.. فقبل ايام تحدثنا في ذلك.. ومع ذلك لماذا الالحاح على مؤتمر جنيف..؟!.. او لا.. النظام يعمل على نسقين ..

الاول.. استمرار القتل والقصف والتدمير ومنع اسباب الحياة عن شعبنا في مناطق المحاصرة (الحررة) .. وهاهي تضاف لداريا والمعضمية والغوطة الشرقية.. الهامة وقديسيا.. لقد اصبح النظام مطلق اليد ليميت شعبنا جوعاً.. وايام الجمع اصبحت جميعها (جمعة سوداء) .. فهذه الجمعة حصدت بتفجيرين ارواح منه وخمسين انسان من شعبنا.. واضعافهم جرحى.. (في وادي بردى) .. وهناك سيارات تجهز الان لمناطق اخرى لجمعة سوداء قادمة.. والعالم لا يسمع لا يرى ويتكلم فقط بلغة غير قابلة للتنفيذ..

والثاني.. عجنهيه اعلاميه يتحدث بها عن استعداداته لمؤتمر جنيف وانه مستمر في عملة السلم في سوريا..؟!.. وايضا في عملة لاستئصال (الارهاب الدولي والاصولي والقاعدة والمتطرفين) .. ايضاً.. وهذا يعني مزيد من قتل وتشريد وتمويت الشعب السوري.. وتدمير البلد...

ثانياً.. النظام العالمي (بشقيه) حلفاء النظام واعداءه (ان صح التعبير وان صدقنا ان له اعداء) يريدون مؤتمر جنيف...

حلفاء النظام يريدونه لاعادة تعويم النظام.. فهم يتحدثون عن نظام يقع ضحية هجمة ارهاب عالمي..؟!.. وتعددي بعض الدول الاقليمية.. بغير وجه حق..؟!.. وانه متعاون دولياً.. فيها هو يتخلى عن ترسانته الكيماوية.. رغم (براءته) من استخدامها..؟!.. ولانه حريص على السلم الدولي بالتخلص من سلاح فتاك (الكيماوي) .. وها هو يعد وفي.. بانه سيستمر بقتل الشعب بكل الاسلحة الاخرى (التقليدية) .. من طائرات وصواريخ ومدفعية ودبابات ومفخخات.. وارحمها التمويت جوعاً وكلها رحمة..؟!.. يا لعار العالم

الغرب.. الذي سمي نفسه زورا (اصداقاء الشعب السوري) .. يتحدث كثيراً عن جنيف ويحرك آتة الاعلاميه والدبلوماسيه.. وكذلك وجوهه السياسييه.. والكل (يخطب) ..؟!.. فوق جسد الشعب السوري المستباح كل الوقت.. (ان حل المشكله السوريه سياسيا ويعنوا و لا تحل بالحرب) .. والاخر يقول.. (سار عوا لجنيف لان الوحش سيكون رئيساً مرة اخرى ويلتهمكم ان لم تحضروا جنيف) .. والاخر (اذهبوا الى جنيف وقولوا الذي تريدوه) .. وكأن جنيف

اشكالية الثورة والثقافة

وقت طويل

لأننا إزاء موروث تاريخي ثقافي لاشعوري .. جذوره غائرة في تاريخنا .. وفي تكويننا وبنيتنا مجتمعاً ونخبة .. وهذا الموروث يتحكم في سلوكنا وتصرفاتنا ومواقفنا وعلاقاتنا وردود أفعالنا بشكل لا شعوري (تذكر حوارات برنامج الاتجاه المعاكس) أي أصبح جزءاً من تصرفاتنا العفوية الطبيعية .

إن التخلص من هذا الموروث التاريخي المجتمعي اللاشعوري يحتاج إلى وعي نقدي عميق ودقيق يعمل على تفويض أسس ومرتكزات هذا الموروث المتحكم في حياتنا تنتقل به من حالة اللاوعي إلى حالة الوعي النقدي وهو الشرط الأول للتحرر من هذا الموروث . وهذا كله يحتاج إلى جهود فكرية وثقافية وفنية نقدية هائلة وخلقة تنهض بها النخب المؤمنة بقضية " الحرية " .

.. إن مصير " الثورة العربية المعاصرة " لا يتوقف إطلاقاً على إسقاط نظم الاستبداد السياسية بل إسقاط هذه النظم هو المدخل فقط لتمكين قوى الثورة من إنجاز ثوراتها الحقيقية والعميقة ... لأن الثورة في التحليل الأخير تحول عميق في ثقافة ومعنى الحياة والوجود وليس في أشكالها وآلياتها فقط ... هذا الجزء الثاني هو محاولة أولية للإجابة على سؤال :

كيف يمكن الانتقال بهذه الثورة من سطحها السياسي (إسقاط النظام السياسي) إلى عمقها المجتمعي والثقافي اللاوعي والواعي لتحرير المجتمع نفسه من ثقافة وموروث الاستبداد والجمود والتخلف نحو المزيد من الحضور والفعل التاريخيين؟ أي ماهي الاستراتيجيات والخطط والآليات والمهام الضرورية لتحقيق وإنجاز الثورة الثقافية واهدافها في التحرير الشامل للإنسان العربي وإطلاق طاقاته في الإبداع والمساهمة في صنع الحضارة الانسانية ؟ في مفهوم الثقافة :

الثقافة ليست هي الفكر أو التراث وضعيا كان أو دينيا أو فقهيًا وليست هي العلم أو المفاهيم أو مبادئ الاخلاق أو التعريفات

مدخل منهجي للحوار

نجاح ثورات الحرية في أن تكون تاريخية وإن تحقق التحولات العميقة في حياة مجتمعاتنا رهن في أن تتمكن من توفير " حرية " النقد والمناقشة لكل مكونات حياتنا وثقافتنا القديمة المتخلفة والاستبدادية .. ورهن بتوفير الاحترام الكامل والمطلق لكل الأفكار والاجتهادات والتناول الجريء والصريح والشجاع لكل مشكلاتنا وتحدياتنا ... ورهن في حرية الثورة على أنفسنا .. وقدرتنا على نقد ذاتنا .. بذاتنا .. وإعادة بناءها من جديد .

إن المقدمات الأولى لهذه الثورات تشي بالأمل والتفاؤل وعدم تكرار التجارب السابقة ... فالأول مرة في التاريخ العربي الحديث والقديم تقوم ثورات عربية تنخرط فيها قوى شعبية مليونية هائلة شعارها الأكبر والأوحد هو شعار الحرية والكرامة مما يشير إلى عمق التدمير والهدر التاريخي الهائل للإنسانية الإنسان العربي وكرامته . فهذا الحضور الشعبي الهائل هو أول مقومات ضمان نجاحها

أما المقوم الثاني هو وضوح الهدف وإدراك عمق المشكلة لدى نخبة وقيادة تلك الجموع الشعبية الهائلة ومدى قدرتها على تمثيل قيم وثقافة الحرية والديمقراطية وآلياتها واقتراح الحلول الناجعة لمشكلات البناء الديمقراطي .

أما المقوم الثالث وهو الأهم والأخطر ويتمثل بقدرة الفعل الثوري على تجاوز السطح السياسي (بالآليات وإجراءاته) إلى العمق الثقافي والاجتماعي وتحرير الإنسان العربي الجديد من منظومته الثقافية والاجتماعية اللاشعورية التقليدية البالية القائمة على منطق القوة والاستبداد باتجاه ثقافة إنسانية جديدة قائمة على منطق الحرية واحترام إنسانية الإنسان وكرامته وحاجاته وهذا يحتاج إلى جهود ثقافية ثورية هائلة تخرق كل جوانب وقطاعات حياة مجتمعنا سياسة وتعليماً وفناً وتنقيفاً .. اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً ...

إن إنجاز هذه المهمة التاريخية .. وهي مهمة صعبة ومعقدة وشاقة وتحتاج إلى

أو الدراسات والابحاث الاكاديمية سواء كانت ادبيه او اجتماعية وليست هي ايضا تعبيراً معنوياً دوناً عن السلوك المادي والاجتماعي وعلاقته وبناء بل هي كل ما استقر أو وقر في قلوب وعقول و نفوس غالبية المجتمع من كل هذه المكونات سواء كانت دينية او اجتماعية او اعراف او عادات او مسلمات او معتقدات او فنون او اخلاق في شكلها او نمطها المعنوي او المادي وهي تشكل القيم والدوافع الموجهة للسلوك والمواقف وردود الافعال

لذلك يعرفها المتخصصون في نظرية الثقافة : بأنها طريق متميز لحياة الجماعة ونمط متكامل لحياة افرادها لذا فالثقافة لاتوجد الا بوجود المجتمع والمجتمع لايقوم ويبقى الا بالثقافة لانها تمد المجتمع بالادوات اللازمة لاطراد الحياة فيه لافرق في ذلك بين الثقافات البدائية والحديثة ، فالاسلوب الذي يسير عليه الناس في حياتهم انما يعتمد ويتميز وفق طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع

روبرت بيرستد الذي ظهر في اول الستينات يقدم لنا ابسط تعريف للثقافة واكثره وضوحا حيث يعرفه بقوله (ان الثقافة هي ذلك المركب الذي يتألف من كل ماتفكر فيه و نقوم بعمله او نمتلكه كاعضاء في المجتمع) يبرز هذا التعريف الصيغة التأليفية للثقافة لتصبح ظاهرة مركبة تتكون من عناصر بعضها فكري وبعضها سلوكي وبعضها مادي

لذلك تتميز الامم والقوميات ولانقول متماز عن بعضها بثقافتها وليس باقتصادها او جغرافيتها او سياستها او تقنياتها او عقيدتها او دينها او لغتها لان الثقافة تنطوي ضمن مركبها الجدلي الكلي كل هذه المكونات التي تشكل هوية الامة او شخصيتها او حضارتها، لذلك الامة مجتمع ذو ثقافة متميزة ترسم حدود الجغرافيا مع الامم الاخرى ، وهنا ينهار مفهوم الاحادية المبسط في تمييز الامم كاللغة لوحدها او الدين لوحده او الارض او الاقتصاد الخ

الثقافة....الثقافة....الثقافة

الاجتماعي والمادي أي ان الثورة السياسية شرط ومدخل لابد منه للثورة الثقافية لان النظام السياسي السائد من مصلحته الحفاظ واعادة انتاج الثقافة السائدة لانها تبرر وتدعم وتقوي اركانها وسلطته المستبدة والفاصلة , الا ان قوى التغيير والثورة لابد لها من امتلاك رؤية سياسية وثقافية تتال قبول اغلب الشعب وتؤمن بها وتكافح من اجلها ضد قوى الاستبداد

تغيير السلطة ليس ثورة فقط الثورة هي تغيير في ثقافة المجتمع وسلوكه الى مستوى افضل وارقي ولا يمكن ان تغير مجتمع الا بتغيير ثقافته السائدة ولا يمكن ان يتم ذلك الا بثورة ثقافية لتحريره من الموروث الثقافي المعيق الى ثقافة الحرية الجديدة ولكن يبقى السؤال قائما كيف السبيل الى ذلك؟؟؟

عادات واخلاق وموروثات متحجرة ومتخلفة عبر تاريخ طويل (فلما طال عليهم الامد قست قلوبهم) ومن هنا يصدق القول ان أي تغيير سياسي لايرافقه ويتبعه ويؤسسه تغيير ثقافي لاطائل منه على الاطلاق لان الثقافة السائدة ستعيد انتاج نفسها وستحكم بنى التغيير السياسي نفسها كبنية فوقية تنتمي لذات الثقافة السائدة والمتخلفة وهذا ما شهدناه في عصرنا الحديث وعبر مائة عام ولدى كل الاتجاهات السياسية بدون استثناء

ومن هنا يستقيم لدينا مفهوم الثورة الثقافية ويتوضح وينتهي الى النتيجة المطلوبة لتغيير في المجتمع - وليس السلطة وحسب - الا عبر تغيير الثقافة السائدة وقيمها الموجهة للسلوك وهي مهمة الثورة الثقافية تغيير النظام السياسي بمثابة مدخل للتمكن من انجاز التغيير الثقافي او الثورة الثقافية ومن ثم التغيير

لان الثقافة تُصنع من كل العوامل اللغة والتاريخ والارتباط بالارض والانتاج والارتباط بالسماء والدين وبالصرع مع الآخرين والعادات والاعراف والافراح واضطراد الحياة على منوال او ايقاع ما

واذا كانت الثقافة السائدة في مجتمعنا تنطوي على القيم والدوافع الراسخة والمألوفة الموجهة للسلوك الفردي والجمعي فانه بالضرورة أي محاولة للتغيير الحقيقي في المجتمع لايمكن ان تتم وتنجح الا عبر تغيير هذه القيم والدوافع والانماط والنماذج المتخلفة والمتحجرة المتحكمة اليا ولا شعوريا في سلوك افراده ومكوناته الفرعية والجمعية العامة .. أي باختصار تغيير ثقافته السائدة لانه المدخل الوحيد لتغيير مسلكياته وانماطه السائدة معنويا واجتماعيا وماديا (لايعبر ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) والثقافة المتخلفة هي بالضبط ما استقر في النفس من

في الحرب العالمية الثانية

وشعباً بشعوب القارات الخمس .. قال روجيه غاردوي : " إن الحضارة الغربية بنيت على أكتاف الشعوب لأن معظم خيرات القارات الخمس سيقّت إلى أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية " والبعض اليوم يعتبر إنجازهم الحضاري عملاً يستحقون عليه المدح !!!! حسناً إن لم نزهد اليوم بهذا الإنجاز الحضاري إلا فيما نضطر إليه فسنبقى على حالنا وسيبقون سادة على من يريد دنياهم ...

د.إيمان مصطفى البغا

أراضيهم من أجل ذلك . وممن يقترضون والجميع فقراء ؟؟ الأوربي وجد الحل , كان يأتي الشخص من أوروبا إلى مستعمرة حكومته : مصر مثلاً , فيفتح مكتباً صغيراً بين قرى المصريين , ليقرضهم بالربا ويرتهن أراضيهم , وعندما يعجز الفلاح عن السداد يأخذ أرضه , فتكون لديه بعد فترة : عزبة ويصبح خواجه .. مقابل إيصال عشرات العوائل إلى الفقر المدقع .. ولا أريد أن أتابع تأليف موسوعة الآن عن ما فعله الغرب حكومات

لا أتكلم عن تاريخ بعيد وإنما عن تاريخ قريب جداً بالنسبة لعمر الزمن , في الحرب العالمية الثانية , وعندما كانت بريطانية تخوض الحرب كانت تأخذ حاجة جيوشها من الشعوب التي استعمرتها , وعلى سبيل المثال : كانت تفرض على كل قرية من قرى مصر : مقداراً من الحبوب والمواشي و الرجال أيضاً ليقاتلوا في مجاهل الأرض معها . وكان الفلاحون في مصر آنذاك فقراء لا يملكون ما تطلبه بريطانيا العظمى فكانوا يقترضون بالربا ويرهنون

حرية بطعم أمريكي

وما زالت نتحفنا ببيكائها على الدول التي تسلب شعوبها الحريات .
الحالة التي وصلت إليها سوريا اليوم باستعمال كل وسائل القتل والذبح والتغيب والتجهير والتدمير تقتضي من العالم كله أن يشن حرباً عالمية ضد السفاح وأعوانه .بينما دولة حماية الحريات تدفع الشعب السوري باتجاه جنيف لمصالحة القاتل بلا ضمير أو حياء .
أعزائي لقد قررت منذ اليوم أن أغير طريقي إلى عملي متجنباً تمثال الحرية حتى لا أكون شاهد زور على الخديعة الكبرى لما اصطلح عليه بـ"أمريكا أم الحريات" .

هشام النجار

دول أوروبية حليفة تقيم التجسس حتى على هواتفهم الشخصية بكل صفاقة .
وأية حرية هذه وهي اليوم تغدر بكل حلفائها في المنطقة العربية لتضع يدها بيد قتله مجرمين شذاذ آفاق ، من آيات الله الإيرانيين ، لحاهم تصل إلى أحييتهم في موقف غدر ضد حلفاءهم في المنطقة العربية .
أية حرية هذه وبالأمر يصدر أوباما قانوناً بتقييد الحريات ، واليوم تضج شوارع واشنطن بمظاهرات ضد هذا الذي سماه قانون لا يختلف عن قانون السيسي المقيد لحرية شعب مصر .
بل حتى تظن نفسك أنك في دولة من العالم الثالث.. الحرية تذبح في كل مكان وبمعرفة أمريكا أم الحريات ،

في طريقي إلى مكتبي يومياً المح على بعد كيلومترات معدودة تمثال بلون أخضر لسيدة تحمل مشعلا اسمه تمثال الحرية.. كلما مررت بقربه أقول لنفسي أية حرية هذه التي تدعيها أمريكا وكل حروبها التي شنتها على دول عربية وإسلامية لم تكن تشم رائحة الحرية .
ولكن عندما تكون مبررة أخلاقياً وسياسياً وإنسانياً كما هي في الحالة السورية تقف متفرجة كإنسان سادي يسر لرؤية الدماء السورية وهي تجري أنهاراً في كل محافظات الوطن ..
وأية حرية هذه ومئات من الأبرياء يقبعون في مقبرة غوانتانامو لسنوات طوال بدون محاكم فلا هم أموات ولا هم أحياء .. وأية حرية هذه ورؤساء

ردي على مداخلة السيد لؤي الصافي

عن فظاعات البعض الآخر و الذي يتصرف وكأنه ورث عن أبيه أموال المساعدات و ينفقها بدون حساب و لا رقيب و تأمين أعداد كبيرة من الموظفين من الأقرباء و التابعين. سيد لؤي أنا لا أشك بنزاهتك و لكن عليك أن تعمل على الحفاظ عليها و أن تؤدي الدور المرجو منك و من كل شريف بهذه المعارضة و أن تكفوا عن العبثية بالعمل و شخصنة التمثيل الثوري. و لا تنسى أن زمن الولاء المطلق قد ولى إلى غير رجعة و يجب أن تعلم أن لا أحد يرغب بشغل مكانكم كأعضاء الذي لاتحسدون عليه إلا من قبل بعض ضعفاء النفوس , أرجو أن تتقبل النقد و أن تكونوا جميعا على مستوى الدم الذي ينزف شلالا على أرض الوطن و شكرالكم.

د.عطا العطا كامل

سوى مؤسسة الشللية و الولاءات ,هل مثلتم القضية السورية بإدنى الحدود المقبولة؟ هل أستطعتم حشد الدعم و إيصاله لذويه؟ هل حصلتم على تفويض من أي مواطن سوري لتمثيله؟ قلناها لكم إذا لم تكتسبوا شرعيتكم من الشعب فعليكم إكتسابها من خلال عملكم و لكن من غير المقبول أن تمثلونا و تنوبوا عنا بدون هذا و لا ذاك و لا يخفى اليوم أنكم تجسدون الفشل بالأداء و النتيجة , سيد لؤي يجب أن تفهموا حقيقة و صورة الشعب عنكم أنكم مجموعة من المتسلقين بأفضل الأحوال و بعض من اللصوص المحترفين الذين يتاجرون بالدم السوري و يكسبون الأموال لحساباتهم الشخصية و تحويل الإئتلاف إلى مؤسسة تسولية و إلا ما سر السكوت عن أعضاء قمة بالولاء للنظام المجرم و التستر

سمعت مداخلة على قناة سوريا الغد و للصرامة أستفزني طريقتكم بالكلام و قصوركم السياسي و محدودية الفكر و الطريق الدفاعية التي كانت الطابع الغالب على أجوبتكم على أسئلة السيد سمير متيني المحترم , سيد لؤي نحن لم نخفي إحترامنا لشخصكم و لكن هذا لايعني أن نبصم لكم على شك من بياض و من حقنا مسائلتكم و محاسبتكم عندما يتطلب الأمر. إذا كنت تريد من الصحفي أن يكون مستمع مطيع و ليس محقق و مكون للرأي يمكن أن تعود إلى إعلام النظام و تعمل مداخلات معه, من حق الناس أن تسأل و عليكم أن تستمعوا بإحترام هذا من بديهيات العمل السياسي. و من ثم من قال لكم أنكم تعملون بالإتجاه الصحيح؟ و لم تتمكنو طوال هذه السنتين من إنضاج أي عمل مؤسساتي واحد

مطولة العراق والشام



عزل، أين أنتم منهم يا "دولة" #داعش؟ إذا لم يكن هذا اختبار صدق فليكن اختبار حكمة أو اختبار مروءة: اتركوا سوريا التي لا تحتاج إليكم واذهبوا لنجدة من يستحق النجدة في العراق #داعش خدعت #داعش الناس باسمها. سموها "دولة إسلامية" وأثبتوا لصاحبهم النسب القرشي فأسروا عواطف ملايين المسلمين الذين يحثون إلى دولة الإسلام الضائعة

والحقيقة أن #داعش أقل شأنًا وقوة وعدداً وأثراً من عشرات الجماعات الأخرى في الساحة السورية ولا يحق لها الاستئثار باسم الدولة وحقوقها وسلطتها

وصلت #داعش لسوريا وفيها جماعات كبيرة كثيرة، فهي فرع في الجهاد الشامي وتلك الجماعات هي الأصل، فكيف تريد أن تقلب الفرع أصلاً والأصول إلى فروع؟

هل يملك أي فصيل حق احتكار السلطة وفرض نفسه على الآخرين فقط لأن اسمه دولة؟ #داعش فصيل مقاتل فحسب وليست دولة لأن الأسماء لا تغير جواهر الأشياء في سوريا جماعات كثيرة أقوى من #داعش وأكبر وأكثر انتشاراً وأعظم أثراً في القتال، ولو أن الأمر بالأسماء لصارت في سوريا مئة دولة، بل مئات ومئات الشورى أساس العمل الجهادي في سوريا ومن رفضها لا محل له معنا، فإذا وافقت عليها #داعش فهي فصيل كأي فصيل وإذا رفضتها فهي خطر على الجهاد الشامي

تنمة في الصفحة التالية

صديق ساذج يأتي من قبله شر عظيم. إخلاص بلا صواب قد يقود إلى ضلال #داعش

قد تدعي جماعة تمثيل الإسلام ثم تسيء إليه وتدعي جماعة خدمة الجهاد وهي خطر عليه، وهذا معروف مشاهد في الماضي والحاضر، فلا عصمة لبشر #داعش

لا يهمني ما يشاع عن اختراق #داعش؛ سواء أكانت ضحية لاختراق خارجي أم لغباء داخلي فإن النتيجة واحدة: منهجها يمثل خطراً حقيقياً على جهاد الشام يوم سرق الجهاد في الجزائر سكتوا عنه خوف الفتنة -كما قالوا- فضاع الجهاد وضاع الناس، فلا والله لا يسكت عن أخطاء الجهاد في سوريا إلا خائن #داعش

الساكت عن الحق شيطان أخرس. اللهم إني أشهد بما علمت: إن #داعش خطر على الشام وعلى جهاد أهل الشام، ومن دعمها بالمال أو الرجال أو الدعاية فهو أثم

لو كانت #داعش صادقة حقاً في الجهاد لما تركت العراق -الجريح النازف الذي لا يجد من يداوي جرحه- وجاءت إلى سوريا المتخمة بالكتائب والمقاتلين لماذا لم تحرر "دولة العراق" العراق أولاً؟ كيف تمدد نفسها إلى سوريا وترغم أنها "دولة" فيها وهي ليس لها سلطان على قرية واحدة في العراق؟ #داعش

السوريون بألف خير مقارنة بما يلقاه إخوانهم المسلمون السنة في العراق من ظلم وعذاب وتهجير وتقتيل، وهم قلة

التغريدات التالية عن تنظيم دولة العراق والشام، وقد وسمتها باسم #داعش من باب الاختصار لا من باب الاحتقار، فإن الاسم الطويل يأكل ثلث التغريدة كتبت هذه التغريدات لأنني خشيت أن أقف بين يدي الله يوم الحساب فيسألني: لماذا كتبت ما علمت وقد أخذت العهد على من علم علماً أن بيئته للناس؟

كلنا الله ببيان الحق، فمن تركه خوفاً من السنة الناس أو مجاملةً لبعضهم فقد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين. أعوذ بالله أن أكون من الخائنين لا يسرنى أن أقف بين يدي الله يوم الحساب فيسألني: لِمَ خشيت أنصار #داعش ولم تخشني؟ فأقول: يا رب إنهم ذوو السنة حداد، فيقول: عذابي أحد وأقصى

لا يوجد أحد معصوم من النقد. كيف يكون مجاهدونا منزهين عن النقد ومجاهدو الصحابة لم يتركهم الله لأخطائهم وعائبهم ولما تجف دماؤهم بعد أخذ؟ #داعش

لا يقل أحد إن المناصحة بالسر فإن الخطأ العام يعالج بالنصح العام، وليس مجاهدونا أكرم من الصحابة الذين عوتبوا بآيات تثلى على مر الزمن #داعش

رجال #داعش يضحون بأنفسهم، صحيح، ولكن هذا وحده لا يدل على صواب المنهج. رجال حزب الله وأبي الفضل العباس يموتون في سبيل منهج باطل يعتقدون أنه حق

الإخلاص لا يعني الصواب حتماً، فرب مخلص مخطئ يحتاج لنقد وتقويم ورب

إِ نطالب #داعش أن تعلن أنها فصيلة مجاهد وأن أميرها أمير حرب فحسب. إصرارها على أنها دولة وأن الرجل أمير المؤمنين سيجريها إلى صدام حتمي مع مخالفيها

المنهج الذي تعنته #داعش في السياسة الشرعية يعطل الشورى ويقرّم دور الأمة ويفتح باب الاستبداد، ويبلغ من خطره أنه يسوّغ القتال بين إخوة الجهاد الأرض لا تحتل دولتين، فمن ظن أنه هو الدولة سوف يقاتل المخالفين بذريعة أسبقية البيعة للإمام «القرشي» وذريعة أن المخالفين صحوات أو بغاة #داعش الشورى عند #داعش غير ملزمة، إن شاء الأمير أخذ بها وإن شاء لم يفعل، وهذا يعني أنها «استشارة» لا «شورى» شرعية، وهي تكرر الاستبداد وحكم الفرد

الشورى والبيعة عند #داعش تقتصر على «أهل حل وعقد» منها، هم عند عامة المسلمين مجاهيل لا يُعرفون، ليس منهم أكابر الأمة وعلمائها وقادة مجاهديها

الولاية العظمى عند #داعش يصحّ عقدها لمجهول لا يعرفه الناس، وهذه سابقة خطيرة في منهج أهل السنة وهي من عمل الباطنية والرافضة ولم ترو عن السلف

بيعة المجهول لا تصح في شرعنا لأن رضا الناس شرط لانعقاد البيعة، وهي التي تسمى البيعة العامة، وقد نهى عمر عن بيعة رجل من غير مشورة من المسلمين

ن من يتبع مجهولاً لا يُعرف اسمه ولا تُعرف صورته -ونحن في زمن الإنترنت والفضائيات- ليس أحسن عقلاً ممن يتبع إماماً اختفى في السرداب

#داعش لن يقبل السوريون قائداً جباناً يخشى الإعلان عن اسمه ورسمه وهم قد كشفوا أنفسهم. كيف يخوض الجند لهب النار ويتخفى القائد وراء الأستار؟ #داعش

الفكر التكفيري غريب في سوريا لم يعرفه السوريون من قبل، لذلك فإن الصدمة من المنهج التكفيري الذي حملته #داعش إلى سوريا كانت صدمة عامة وشديدة

إذا وُكلت الدماء إلى من يملك فكر التكفير ويملك القوة والسلاح -فصار هو القاضي وهو الجالد- تحول المجتمع إلى غابة لا أمان فيها على الحياة #داعش عامة السوريين لا يتقون بالانتلاف والمجالس والأركان وقد يصلون إلى البراءة الكاملة منهم، لكنهم لا يحكمون عليهم بالردة وهدر الدم كما تصنع #داعش

يستسهل جند #داعش وأنصارها النطق بكلمة "الكفر" ولكن عامة الناس ينفرون منها ويرفضون نتائجها وتبعاتها الحتمية، وهي استرخاض الدم واستسهال القتل

لا ننكر إخلاص رجال #داعش وشجاعتهم، إنما نأخذ عليهم التكفير بلا حق والاستهانة بالدم وقلة العلم الشرعي والاتباع الأعشى لأمرائهم ورفض المخالفين

أكثر أنصار #داعش ينقصهم العلم بالواقع، وكثير منهم لم يقرؤوا: {أدلة على المؤمنين}. لو كنت مكانهم لدعوت الله أن يرزقني العلم والرحمة والحكمة من مشكلات أنصار #داعش أنهم أقرب إلى "الصناديق المغلقة" التي لا تستقبل إلا "الإرسال الداخلي" من مصادرهم وأمرائهم ومنظرهم، فكيف يحاورون؟

من مشكلات أنصار #داعش أنها عندهم صنم معبود يحرم نقدها فمن نقدها فعليه أن يأتي بدليل أوثق من القرآن، ويبيحون لأنفسهم نقد الإنس والجن بلا دليل أفهم رفضكم لي ولأمثالي، ولكن لماذا نبذتم الشيخ أبا بصير واتهمتموه في دينه عندما انتقد #داعش؟ أليس من أعلام الجهاد ومن أهل الرأي والسابقة؟ انتقد الشيخ أبو بصير الطرطوسي منهج #داعش وانتقد أتباعها لأنهم بايعوا مجهولاً، فحاربوه وصار عندهم من الأعداء، فماذا يصنعون بغيره من العامة؟

ختاماً: (١) أنا لا أقرأ كتاب الغيب، ولكني أعلم من قراءة الحاضر أن ثمة شراً كبيراً وراء باب الغد إذا استمرت #داعش بتقمص دور الدولة في سوريا (٢) وأعلم أن مصلحة حاضري سوريا ومستقبلها ومن مصلحة مشروعها الجهادي والدعوي أن تتخلى #داعش عن الوهم وتعلن أنها جماعة جهادية كسائر الجماعات

(٣) ومن مصلحة سوريا والجهاد الشامي أن تتخلى #داعش عن منهج التكفير وأن تتشغل بالحرب وتترك الإدارة والحكم وأن تخرج من المدن وترابط على الجبهات

(٤) إذا لم تكن #داعش قادرة على صنع ذلك أو كانت غير راغبة به فإننا نشكرها ونقول لها: انسحبي واتركي الشام لأهلها ودعيننا نقاتل عدونا وظهرنا آمن

همسة أخيرة لإخواني أنصار #داعش: شتمي لا يفيد فلا تتعبوا به أنفسكم بدلا من ذلك فكروا في ما كتبت، وأمنوا: أسأل الله أن يهديني وإياكم إلى الحق

مجاهد مامون ديرانية



الرشاد والنبه

من كتاب "بين الرشاد والنبه" أنقل لكم بتصرف كلاماً رائعاً قاله مالك بن نبي عن الثورة .

وستجدون النص الأصلي تحته

إن نجاح الثورة أو فشلها يعتمد على قدرتها على الاحتفاظ بمحتواها أو تفريطها به في الطريق .

وهذا كله يخضع لقانون وسنن تضبط الحراك الاجتماعي وليس اعتباطياً فالثورة ليست عمل ارتجالي يحدث فجأة بدون مقدمات، بل هي تراكمات متراكبة، بعضها فوق بعض على فترة طويلة من الزمن. هذا التراكم أو الاطراد يتضمن ثلاثة مراحل: ما قبل الثورة، الثورة نفسها، ومرحلة ما بعد الثورة

وهذه المراحل الثلاث لا تجتمع في هذا التراكم أو الاطراد بمجرد مرور الزمن، بل هي نمو عضوي وتطور تاريخي مستمر، وإذا حدث أي خلل في هذا النمو وفي هذا التطور فقد تكون النتيجة عن الثورة زهيدة ومخيبة للأمال

أرجو التمعن في هذا الكلام والتركيز على موضوع "المحتوى"، فالمحتوى هو المضمون أو الفكرة الأساسية المحركة للثورة، فما هو محتوى الثورة السورية عندما قامت ولماذا قامت وكيف تم التفريط بهذا المحتوى في الطريق واستبداله كل فترة بمحتوى جديد.

كان المحتوى: "المطالبة بالحرية للشعب السوري لتمكينه من ممارسة خياراته المشروعة في الحياة" والآن أصبح "صراع طائفي على الحكم"

النص الأصلي لمالك بن نبي منقول من كتابه "بين الرشاد والنبه"

"إن نجاح ثورة ما أو فشلها، هو بقدر ما تحتفظ بمحتواها أو تضيعه في الطريق وهذا كله يخضع لقانون فالثورة لا ترتجل، إنها اطراد طويل، يحتوي ما قبل الثورة، والثورة نفسها، وما بعدها.

والمراحل الثلاث هذه لا تجتمع فيه بمجرد إضافة زمنية، بل تمثل فيه نموا عضويا وتطورا تاريخيا مستمرا، وإذا حدث أي خلل في هذا النمو وفي هذا التطور، فقد تكون النتيجة زهيدة تخيب الأمال"

معاوية الصباغ



معبر اليعربية كشفت أفئدة كثيرة

معبر اليعربية بالنسبة لأتباع النظام شأن مفصلي، كونه المنفذ الرئيسي لبيع النفط السوري المسروق ولتدفق السلاح والمقاتلين من العراق وإيران لدعم نظام بشار الكيمياتي المنهار، والذي يقوم على الدعم اللامحدود من قبل عصابات أبو فضل العباس العراقي الشيعي وفيلق القدس الإيراني وعصابات حزب الشيطان الشيعية .

ولكن يبقى دخول المجرم صالح مسلم وعصابات الـ (PYD- PKK) (الذي أعلن شعبنا الكردي الأصيل البراء منهم) هذا الموقف الخياني هو العامل الأقوى من حيث المبدأ، فهو خيانة كبرى كون معبر اليعربية ليس منطقة كردية لا من الجانب السوري ولا من الجانب العراقي، وموقف هؤلاء القتلة الكرد لا يمثل سوى الخيانة التي تجري في عروقهم والتي سيدفعون ثمنها غالياً ولو بعد حين .

ليس لديهم هدف سوى خدمة النظام المجرم في دمشق، وإثبات ولائهم المطلق ككلاب حراسة وقتلة مأجورين حتى ولو قبضوا ثمناً رخيصاً يليق بهم من النفط السوري، والذي يقومون بتخريبه إلى العراق ومن ثم إلى النظام المجرم في دمشق .

ناصر طلال

ثورة ثقافية

معظم ثقافتنا السائدة والتي تحكم سلوكنا مصدرها فقهاء الديني وفكرنا الديني ، شئنا أم أبينا .
والفقه أو الفكر الديني ليس هو الدين نفسه ، بل هو محصلة تفاعل فهم أجدادنا أو أسلافنا مع واقعهم وعصرهم ومشكلاتهم في زمانهم .

السلفيون يريدون فرض إنتاج أسلافنا على عصرنا لأنه في وهمهم أنه هو الدين ، وهو ليس بذلك ، لا يمكن إحداث أي تغيير حقيقي بدون إصلاح أو ثورة ثقافية تنقد وتنقض هذا الموروث لصالح فقه جديد وفكر جديد يتفق وعصرنا ومشكلاتنا وقيمنا في الحرية والكرامة .

نحتاج إلى فهم عصري للدين نحتاج ، إلى حلول جديدة وفقه جديد لمشاكلنا ، نحن وليس لمشاكلهم هم ، نحتاج إلى إصلاح في الفكر الديني ، نحتاج إلى ثورة ثقافية معاصرة تضعنا في قلب العصر ومن صانعيه .

موفق زريق



اليك :

كما جئتها ... سترحل يوما كما جئتها تصرخ تبكي ليل نهار سترحل يوما كمن سبقوك بلا تحذير و
لا إنذار فدمر ما شئت أحيائها و حطم غرورك فالوقت دار فأنت الآن تلوذ بحتفك تحفر قبرك يا بشار
سترحل يوما بلا أي جند و لا أي مجد ببؤس و عار بيأس تحاول وأد الأمانى خابت ظنونك و الصمت
حار فلا يخدعك طول الليالي فأنت الذي هدمت الديار إذا الليل جاء بويل ونار ستشرق يوما شمس
النهار ...

خالد عبد المعطي

سلاماً

شعر

أحمد جنيديو

هل أسأل عن شيء؟!
قد يشبهني في لحظك،
ما أخبارُ الحزن الكامن في ألوانِ تعبى؟!
لا أتجرّد من ذاتي،
ألقي سيفي أرضاً،
كي أقبل نحوك ملهوفاً،
إتي نيسان على لغة الأيّام،
وأشواق النسيان،
وأولد من عينيك،
لتلتهم الأحلام أصابعنا خمسين عناق،
نطرح ورداً،
أو ننسى،
ونلوك صباح الجوع على درب فوضى،
ما اسمي يا أنت؟
أخاف جواب نزيك ألا يشبهني،
يا ليل الموت إلى نفسي،
هل أسأل عن وطن؟!
أحيا، وعليه أموت عزيزاً،
أعطيني،
فنسائمك الصيفية في الأبدية،
من أزل أرجو العفريت،
ينام الكابوس الصدر سنيماً،
بعض حنين منكسر،
وأنام على النسيان كطفل،
يفتقد الأم الأخرى،
أو ثدي ولادته،
قد أرضعه الشيطان،
قطيع ذئب داشرة،
عبثاً أمضي،
عبثاً أمشي،
فأطفو فوق عروش التوت، فصراعاتي مرهونة
عينها،

ما أروغ سحرُك يا امرأة،
من توقظني في اليقظة تخميناً،
ينساني نومك مأسوراً،
فسلاماً أرسله لنهايتنا،
ما وقع البرد؟
وجوع الفقر؟
وضحكة كانون؟
ما زلت،
تباغت الكلمات الجارحة،
الاستفهام الفوضى،
وكؤوس النصر الدنيا فوق الطاولة السوداء،
بجانب إكليل من عوجنا،
أعطاك مصيري الموت،
شربت دمي،
وسكرت كثيراً،
فهنيئاً فوزك يا سلمى،
لن أنتظر التاريخ،
أعود،
أهيم بشوق مكتئب،
ما آخر أخبار التنويم،
بنفسج شرفتنا خجل؟
أختار يسوع الأصل،
وليس جنوني،
لا أصقاع بكائي،
ما أخبارك يا سلمى؟
ما زالت أسمائي أنثاها راقدة،
وضفيرتك الليلية تصطاد النجمات بدون معاناة،
وأحبك،
أعترف،
الكلمات تماهت،
لا أدري!
ماذا يفعل بي هذا الإحساس؟!
ولا أنوي إحضار معرفة،
ولأن فصول حياتي هاربة من أقلامي،
وستدفعني الأحران،
أحبك جداً،
مشتاقاً أن أحيا مسلوباً،
وأموت على أسرارك آلاف المرات،
ليذكرني عصفور مجنون،
ترك الشجر العالي،
كي يسكن في قفص الأحران.
فسلاماً يا سلمى مني،
وأنا الإنسان.

حين أبتلينا بوجع الحصى

الرمل

و الحجر

جمعنا الجراح في سلّة الأمعاء

تدلّت الأعناق منها

تدفقت الأقمار المضيئة في الأكفّ

قلنا للذي لا يبصر

ببصيرتك عدّها كم واحدة..

هو الله قد أودع فيها عشبة خلودها

لتكن حين يهجم الدود على تقرّحاتها دواءها..

غادر ظلك أيّها الظلّ

بطانة شمسي كبيرة

لحاشيتها في كلّ حبة رمل كأس شاي

و نرجيلة

أرأيت بأنّ الضياء على قدر عزمي يشعّ

و ينير

و أنّ العزم لقاحه من بريق عيون الخيول

أنا الفارس السانس

على صهوة الحبّ أزفّ الخضراء عروسا

على صهوة الحبّ: هدية لشهداء الوطن

بقلم فضيلة مسعي

قصص صغيرة

صراحة

أخيراً أمسك باللص الذي كان يتردد على بيته في غيابه ..

ثم ما لبث أن أطلقه بعد أن أقسم له أنه ولا مرة كان يقصد السرقة

قملة

داخل المعتقل ... حك شعره الطويل بأظافره الطويلة ...

فعلقت تحت أظفاره ..

فعسها بكل قوة وفخر ..

شعر بنشوة النصر ، فهذه المرة الأولى التي يكون فيها فاعساً وليس مفعوساً ...

إدمان

هذه المرة الثالثة التي يكتشف فيها صرصوراً في كأس الممتة يطفو فوق الماء مع قطع الأخشاب الصغيرة ...

سيء الحظ ... لقد أصيب بالإدمان ..

لم يعد يستطع شرب الممتة بدون صراير

مفاجأة

دخل بيته عائداً من عمله الشاق

فوجد زوجته وقد أرادت أجمل ما عندها ووضعت على وجهها كل ماتملك من ألوان ...

احمرّ وجهه خجلاً وقال : عفواً .. لقد أخطأت ... ظننته بيتي ...

متعب